

المؤلفون في سينما بوليوود الهادفة  
Rauf Ahmed كتبه

**Baldev Raj Chopra**  
BR Films

و

**Yash Raj Chopra**  
Yash Raj Films

و

**Aditya Chopra**  
YRF Studio  
مومباي، الهند

"أنا من النوع العاطفي، أبكي بسهولة أثناء مشاهدة أحداث فيلم. اللحظات المؤثرة تحرك مشاعري إلى حد البكاء ويحدث ذلك بغض النظر عن الفيلم الذي أشاهده أو الممثل الذي أراه".

Yash Chopra -

قد تبدو هذه العبارة عاطفية قليلاً عندما تصدر من صانع أفلام بمنزلة ومكانة *Yash Raj Chopra* الذي صنع أفلاماً رائعة مثل *Dil To Pagal Hai* و *Darr* و *Kabhi Kabhie* و *Ittefaq* و *Waqt* و *Deewar* وسيطر على بوليوود على مدار الخمسين عاماً السابقة باعتباره من أبرز الشخصيات المؤثرة بها. وبعد ذلك أوضحت هذه العبارة الشغف السينمائي للمخرج الذي يشعر بنبض الجمهور. وكثيراً ما أعلن في الهند أن الاتجاه الذي يخاطب العقل دون العاطفة في السينما هو الذي يعيق التقدم. "فنحن نتصف بالعاطفة ونستجيب لنداء القلب".

يقول *Chopra* أن الحب والعاطفة هما المكونان الأساسيان الذي يدور حولهما أفلامه. ويضيف "يجب أن تتمتع بالإحساس المرهف والقدرة على نقل هذه الأحاسيس إلى الجمهور". ويرجع مصدر قوته الحقيقية إلى قدرته الخارقة على الفوز بإعجاب جميع أفراد الشعب الهندي.

وفي الوسط الذي نشأ فيه *Yash Chopra* كانت هناك فقط مجموعة صغيرة من صانعي الأفلام السينمائية الذين يتمتعون بالمعرفة العميقة للاختلافات البسيطة في مجال السينما مثل *Bimal Roy* و *Guru Dutt* على سبيل المثال لا الحصر. إلا أن نوعية الأفلام التي كانوا يقدمونها لم تحظى بالجاهورية الكبيرة التي تتمتع بها الأفلام السينمائية السائدة في بوليوود مع العدد الضخم والكم الهائل من عناصر الترفيه. كانت الأفلام السينمائية السائدة بمثابة الصناعة الكبيرة التي تشمل بيع الأحلام. يتمثل هدفها في إبعاد الرجل العادي عن حقائق الحياة القاسية من خلال الفيلم الأسطوري على مدار ثلاث ساعات مع رموز العاطفة الشائعة. وفي المرحلة الأولية، كانت هذه الرموز متعلقة بالأساطير. وشهدت المراحل التالية مع "النشاط الاجتماعي" للسينما الهندية في الخمسينيات التحول إلى التركيز على القيم الإنسانية. أصبحت السينما هي وسيلة الترفيه الوحيدة التي يسهل الوصول إليها لعامة الشعب مما ساهم بشكل كبير على ارتفاع معدلات نجاحها.

## صناعة سينما بوليوود "الهادفة"

إن ما يفرق بين الفيلم التجاري "الجيد" والفيلم الذي يثير الملل هو المحتوى "الهادف" مع المعنى والعمق الذي توصله "رسالة" الفيلم وتنقله إلى المشاهدين. لقد كان *Baldev Raj Chopra*، الأخ الأكبر لصانع السينما *Yash Chopra*، والذي اشتهر باسم *B.R. Chopra* وأشاد به الجمهور في عام 1951، من بين الرواد في تطوير الأسلوب الذي نجح كثيراً في السينما. إن قدرته على المزج بين عناصر الترفيه الشائعة والموضوعات الاجتماعية ببراعة هائلة جعلته من أنجح المخرجين "لأفلام الترفيه الهادفة". أصبحت أفلامه بمثابة علامة بارزة في السينما مثل فيلم *Ek Hi Raasta* (الطريق الوحيد، 1956) الذي أيد فيه زواج الأرملة مرة أخرى وفيلم *Naya Daur* (الموجة الجديدة، 1957) الذي يتحدث فيه عن الصراع بين الإنسان والآلة وفيلم *Sadhna* (1958). بدأت شركة

الإنتاج الخاصة به BR Films في عام 1955 و فقط بعد إنتاج الأفلام الثلاثة الأولى لها ذاعت شهرتها.

لم يكن لدى *Baldev Raj Chopra* أية خلفية عن السينما وهو ابن المحاسب في قسم الأشغال العامة بالإدارة البريطانية في بنجاب. كان شخصاً تقليدياً معارضاً للتغيير في الأفلام وذلك خلال سنوات دراسته الجامعية في لاهور. وبعد تخرجه عمل في صحافة الأفلام "البطل على اتصال بما يتعلق بالأفلام". وبعد ذلك ترقى في منصبه ليصبح محرر *Cine Herald* المجلة الدورية السينمائية الشهرية في لاهور. استطاع Chopra أن يهاجر إلى الهند فقط قبل أسابيع قليلة من تقسيم الهند عام 1947. وكان يتطلع إلى بداية حياة جديدة في مومباي وعرض عليه أحد الأصدقاء الذي كان يعرفه باعتباره ناقد للأفلام من لاهور أن يقوم بصناعة فيلم من خلال معرفته وخلفيته السينمائية على أن يقوم الصديق بتمويل الفيلم.

كان *Baldev Chopra* لا يعرف شيئاً عن صناعة الأفلام ولكنه كان على ثقة من أنه باستطاعته أن يقص الروايات بطريقة مقنعة. قام بجمع فريق فني وإخراج فيلمه الأول لقصة من تأليفه وكان اسم الفيلم يدعو للفضول حيث أطلق عليه *Afsana* (قصة). كان يرغب في صناعة الفيلم مع الممثل المفضل لديه، *Dilip Kumar*، ولكن الممثل رفض العرض بزعم أن خبرته في المجال الفني لا تؤهله ليلعب دور البطل فهو لا يزال في بداية رحلته الفنية. واستطاع *Chopra* في النهاية أن يصنع الفيلم مع أكبر نجوم الفن آنذاك، *Ashok Kumar*. حقق الفيلم نجاحاً منقطع النظير ولم يتوقف *Chopra* بعد ذلك عن النجاح.

لقد ساعد *Baldev Chopra* الأخ الأصغر له *Yash Raj Chopra* (الذي يصغره بحوالي 18 عام) وبدأ في إخراج الأفلام بمفرده عام 1959. حقق الفيلم *Dhool Ka Phool* (طفل من التراب) نجاحاً باهراً ويتناول مأساة طفل غير شرعي. وبعد إخراج هذا الفيلم ذاعت شهرة *Yash* باعتباره من المخرجين البارزين. وفي الفيلم التالي له حاول أن يلقي نظرة جادة على موضوع الانقسام الطبقي الذي كان يجتاح الأمة في ذلك الوقت. استطاع فيلمه *Dharamputra* (1961) أن يحصل على استحسان النقاد وجائزة الدولة ولكنه فشل بشكل كبير في السينما. وقد تأثر كثيراً *Yash* بذلك. ويقول *Yash*: "مازلت لا أعرف السبب وراء فشل الفيلم. وقدم الفيلم *Shashi Kapoor*، الأخ الأصغر لـ *Raj Kapoor*، كأحد الممثلين.

ومن أجل الثأر لكرامته، تابع *Yash* فيلمه التالي *Waqt* (الوقت، 1965) وكان يضم فريق العمل المتناسق من أكبر الأسماء الفنية آنذاك مثل *Balraj Sahni* و *Raj Kumar* و *Sunil Dutt* و *Sharmila Tagore* و *Sadhana*. كان هذا هو الفيلم الأول في بوليوود الذي ضم نجوم متعددة وشهد نجاحاً منقطع النظير. قام *Yash* بإخراج فيلمين آخرين لشركة أخاه قبل أن ينهي عمله بشكل مفاجئ وبدون أية مقدمات أو أسباب. لقد تم توقيفه عن العمل مع أخيه على نحو دراماتيكي مثل زواجه بـ *Pamela Singh* قبل عدة أشهر قليلة. كانت أول مقابلة له مع *Pamela* بالمصادفة في حفل زواج أحد أقرباؤه في دلهي.

وعلى الرغم من نجاح أربع أفلام من الأفلام الخمسة التي قام بإخراجها لأخيه، إلا أن فيلمه الأخير *Ittefaq* (الصدفة، 1969) كان هو الأفضل سينمائياً. ويدور الفيلم حول رجل وامرأة يواجهان ظروف غامضة للغاية مساءً أحد الأيام. ويعتبر الفيلم من بين الأفلام الهندية النادرة التي استطاعت الاستغناء تماماً عن الأغاني.

## تأسيس كيان مستقل

بدأت شركة *Yash Raj Films* أو *YRF* التي ذاعت شهرتها الآن في عام 1973 مع فيلم عن الخلافات الزوجية باسم *Daag* (قصيدة حب). وضم الفيلم ثلاثة من أكبر النجوم في ذلك الوقت وهم *Rajesh Khanna* و *Sharmila Tagore* و *Raakhee*. وشهد الفيلم نجاحاً كبيراً في السينما. ومع النجاح منقطع النظير الذي حققه الإنتاج الأول، استطاع *Yash* أن يثير التعجب وسط صناعة الأفلام من خلال إعلانه عن الفيلم التالي له وهو أحد أفلام العنف *Deewar*. وقام ببطولة فيلم *Deewar* الذي كتبه *Salim-Javed* ممثل ناشئ *Amitabh Bachchan* بدلاً من الممثل المفضل لـ *Yash* وهو *Rajesh Khanna*. واشتهر *Yash* بالأفلام اللامعة التي تتحدث عن العلاقات واستوحى فيلمه من قصة حياة زعيم عصابة شهير. وقد أدى ذلك إلى الزعم غير العادل بأن فيلم *Deewar* هو فيلم بالكامل من تأليف *Salim-Javed*. وعلى الرغم من أن الفيلم يحظى بأفضل السيناريوهات على الإطلاق التي شهدتها الشاشة الهندية، إلا أن عين *Yash* التي ترى كافة التفاصيل ولوحه بالفخامة قد أعطى الفيلم مظهر يدعو للانبهار وجودة فائقة.

إن فيلم *Deewar* الذي كان له طائفة كبيرة من المعجبين يبرز باعتباره رائعة *Chopra* الفنية. لقد ساهم هذا الفيلم في زيادة النجومية التي يتمتع بها *Bachchan* تمامًا كما كان لأفلام مثل *Darr* و *Dilwale Dulhania Le Jayenge* أعظم الأثر في الحياة المهنية لـ *Shah Rukh Khan* لتجعل منه نجمًا يتلألًا في عالم الفن بعد عشرين عامًا. وبعد ذلك جاء *Yash* بمفاجأة أخرى. فقد اتجه ضد التيار عندما استعان في فيلمه "الشاب الغاضب" بالممثل *Amitabh Bachchan* ليلعب دور شاعر حزين كبير السن تسيطر عليه ذكرياته الرومانسية السابقة. وفي فيلمه التالي *Kabhi Kabhie* (1976) جاءت رواية الفيلم لتتناول "قصة حب ناضجة" ولعب دور البطل مرة أخرى *Bachchan*. لقد كان قرارًا "خطيرًا" أن يختار *Bachchan* في هذا الدور بعد أن كان قد بدأ في النجاح كبطل أفلام الحركة. ولكن استطاع *Yash* أن يكسب المعركة وذلك بإظهار المواهب والمهارات المتعددة للبطل *Bachchan*. لقد أثبت النجاح الضخم للفيلمين المتناقضين في الموضوع وهما *Deewar* و *Kabhi Kabhie* أن اعتقاد *Yash* بأن ما يطلق عليه "الاتجاهات" لا يعد من الأمور اللازمة. يقول *Yash* "لا يوجد ما يمكن أن نطلق عليه الاتجاهات." "نادرًا ما تفشل القصة ذات السيناريو الجيد بل يجب أن تحظى بإعجاب جميع المشاهدين".

إن سجل *Yash* الحافل في السينما يرجع إلى افتراضاته. إن معظم أفلامه التي قام بإخراجها والتي يصل عددها إلى 21 فيلم أصبحت من الأفلام المفضلة للجميع. ولكنه أثار ملاحظة جيدة وجديرة بالاهتمام عندما قال: "يصعب في بعض الأحيان توقع ردود أفعال جمهور المشاهدين، فقد يرفض المشاهد أحد المفاهيم التي تبدو بالنسبة لك ناجحة تمامًا. وقد حدث ذلك بالفعل مع فيلمه المفضل *Lamhe*. ويقول: "لا يمكنني حتى الآن اكتشاف السبب وراء فشل *Lamhe*. اعتبر هذا الفيلم واحد من أفضل أفلامي. إنه شائع ومعروف للغاية في اسطوانات DVD حتى اليوم. ولا يزال الناس يتحدثون عن ذلك الفيلم". وقد تعرض لنفس الفشل في السينما من قبل مع اثنين من أفلامه وهما *Silsila* و *Dharamputra*.

شارك في بطولة الفيلم *Silsila* (1981)، المثلث الرومانسي الذي يتكون من البطل *Amitabh Bachchan* وزوجته *Jaya* مع النجم الصاعد المفضل لديه وهو *Rekha*. وعلى الرغم من أن الفيلم قد اشتهر بهذه المجموعة من النجوم البارزة إلا أنه لم يحظى بنجاح في السينما. بل أنه كان في الواقع بداية لمرحلة شاقة وصعبة في حياة *Yash* المهنية التي شهدت نجاحًا في معظم الستينيات والسبعينيات. وفي الثمانينيات تعرضت ثلاثة من أفلامه للفشل كذلك في السينما. في ظل وجود جيل جديد من المخرجين يسعى إلى تجديد بوليوود التي أصابها الركود، فقد اعتبر هؤلاء المقاومين للتغيير تلك الأفلام غريبة وخارج السياق.

ومن حسن حظ *Yash Chopra* أن التحول في النمط الذي أعقب ابتعاد *Bachchan* عن الشاشة قد ساعده على مواصلة النجاح. كان النجاح منقطع النظير لفيلم *Aamir Khan*، *Qayamat Se Qayamat Tak (QSQT)*، الفيلم الرومانسي الموسيقي، بمثابة نقطة تحول حقيقية. قام بإخراج الفيلم المخرج الشاب *Mansoor Khan* وهو الذي تدرّب في الولايات المتحدة الأمريكية وأعاد هذه النوعية من الأفلام الرومانسية الموسيقية. إن هذا التغيير في الوسط السينمائي ساعد *Yash* في العودة مرة أخرى إلى النوع المفضل لديه من الأفلام - إنها الأفلام الرومانسية الموسيقية. ومع فيلم *Chandni* (ضوء القمر، 1989) الذي حقق نجاحًا كبيرًا في السينما، عادت شركة *YRF* لتتألق في عالم بوليوود مرة أخرى.

## أهلًا بالجيل الجديد

كان ابن *Yash* مبدعًا وعبقريًا في سن السابعة عشر ويُدعى *Aditya Chopra*. بدأ *Adi*، كما يُطلق عليه، في العمل في فيلم *Chandni* وأبلى بلاءً حسنًا. يصغي *Yash* دائمًا لابنه *Adi* ولأصدقائه الذين يتجمعون في مكان العمل. ساعده ذلك على مواكبة الأزمنة المتغيرة. شهد *Darr* المشروع التالي لـ *Yash* ممثل من الجيل الجديد وهو *Shah Rukh Khan* لينضم إلى مجموعة العمل مع *Chopra*. أخذ *Shah Rukh Khan* دورًا بسهولة في فيلم *Darr* عندما تشكك المرشح الأصلي للدور *Aamir Khan* في صفات الشخصية وطلب بعض التعديلات التي كان *Yash* مترددًا في القيام بها. أشار *Shah Rukh Khan* مبتهجًا بعد إضفاء عقد الدور أن كونه جزء من مجموعة عمل *Yash Raj* يعزز تلقائيًا الطموحات المهنية المستقبلية. وقد كان على صواب في هذا القول. كما أصبح أحد أفراد "مجموعة العمل" مع *Aditya Chopra* والتي كانت تضم أيضًا *Karan Johar* الشاب الذي كان من المتوقع أن يصبح أحد صانعي الأفلام الرئيسيين لاحقًا. ظل *Shah Rukh Khan* جزءًا من شركة *YRF* منذ ذلك الحين حيث لعب دور البطولة في ستة أفلام شهيرة على مدار 15 عامًا.

كان لظهور *Aditya Chopra*، على الرغم من عدم ظهوره على الساحة في خطواته الأولى، أثر في تغيير أفلام شركة *Yash Raj Films*. بدءًا من فيلم *Darr* وما يليه من أفلام، كان له دور واضح في توجيه موضوعات الأفلام التي تنتجها استوديوهات

شركة YRF والتي تطورت لإنتاج أفلام ذات أثر كبير بفضل مجموعة من المحترفين من بوليوود. ومن هنا كان لشركة YRF ميزة تتفوق بها على شركات إنتاج الأفلام الأخرى.

لم تعد صناعة الأفلام في شركة YRF تقتصر على Yash Chopra و Aditya Chopra. حيث عمل بالشركة مجموعة من المخرجين الشباب في السنوات الأخيرة لصناعة أفلام بتكلفة معقولة. الكثير من هؤلاء المخرجين، أمثال Sanjay Gadhvi (Dhoom، Dhoom 2) و Shimit Amin (Chak De! India) و Kunal Kohli (Fanaa، Hum Tum) و Bunty aur Babli) Shaad Ali، لم يستعن بهم أحد بعد فشل أفلامهم الأولى، إلا أن شركة YRF قد اختارتهم وأعطتهم فرصة ثانية والتي أسفرت في أغلب الحالات عن نجاح كبير. أصبحت فطنة Aditya Chopra الإبداعية عاملاً حاسماً في تحويل هؤلاء الشباب الطموح إلى مخرجين. إن إحدى المواهب الأولى والهامة الناتجة عن مدرسة Yash Chopra هي Karan Johar، ذلك الفتى الخجول الذي اعترف بفقدان إيمانه بنفسه. وهو اليوم مركز قوة رئيسي في بوليوود. أنتجت شركة YRF فيلمها الأول *Kabul Express* (2006) للمشاهدين الدوليين والآسيويين. أخرج الفيلم المخرج الشاب Kabir Khan وعُرض في عدة مهرجانات دولية.

مع انتشار نشاط الإنتاج، ركزت مجموعة Chopras على توحيد نشاط التوزيع ونشر الأفكار الترويجية المبتكرة والاستراتيجيات التسويقية على طول الطريق. وقد أتاح لها ذلك ضمان مشاهدة الأفلام التي صنعوها مع المخرجين الشباب مع شغفها بروح التجربة. تحتاج هذه الأفلام التي تم إنتاجها بميزانية معقولة والتي تتناول موضوعات غير معتادة إلى التسويق الذكي. ظل البعض من رجال الأعمال لعدة سنوات يتحملون مسؤولية توزيع أفلام بوليوود، وفي بعض الأحيان كانوا يجبرون المنتج على تغيير موضوع الفيلم أو إضافة "موضوع شعبي" بعد اكتمال الفيلم. بعد دخول شركة YRF تدريجياً إلى عالم التوزيع، لم تحرر نفسها فقط من التدخل الخارجي في المجال الإبداعي ولكنها أيضاً حافظت على الأفلام "الأصغر" المنتجة بميزانيات متواضعة.

### صناعة فيلم عالمي وإنتاج تلفزيوني وموسيقي

تمشياً مع رؤية Yash Raj Chopra في تحويل شركة YRF إلى شركة إنتاج سينمائي عالمي ضخمة مزودة باستديو حديث، تتحد أكبر شركات أفلام الترفيه الكبرى في الهند بسرعة بفضل جهودات Aditya Chopra البالغ من العمر 38 عاماً. على مدار السنوات القليلة الماضية، استطاعت شبكة توزيع شركة YRF أن ترسخ نفوذها في الهند وفي السوق العالمي. وبالإضافة لإنتاجها المحلي، توزع شركة YRF أفلاماً من إنتاج شركات هندية أخرى حققت نجاحاً ملحوظاً، مما جعلها من أكبر شركات التوزيع في الهند. في استطلاع عالمي للرأي قامت به مجلة *Hollywood Reporter*، صنفت شركة YRF كواحدة من أكبر شركات توزيع الأفلام في العالم.

غزت استوديوهات YRF بقوة قطاع الترفيه المحلي عن طريق تسويق وتوزيع أسطوانات DVD و VCD للأفلام الكلاسيكية الهندية من خلال مكاتبها في المملكة المتحدة والولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى مكاتبها بالهند. كما تعاونت مع شركة Walt Disney لعمل فيلم رسوم متحركة باستخدام الكمبيوتر. وأنتجت استوديوهات YRF أيضاً البرامج التلفزيونية وبرامج الرسوم المتحركة وإعلانات الأفلام والفيديوهات الموسيقية والأفلام الوثائقية. مع بداية هذا العام، ظهرت الأعمال التلفزيونية لشركة YRF بين القنوات الترفيهية ببرنامج يقدمه Karan Johar في تلفزيون Sony Entertainment Television.

من الخطوات الهامة أيضاً التي قامت بها الشركة مخاطرتها في سوق الموسيقى. ومن الميزات الداعمة لأفلام Yash Chopra موسيقاها المميزة. ومن أمثلة ذلك موسيقى فيلم *Kabhi Kabhie* التي تجاوزت حدود الزمن. لاستغلال التطويل الفريد للأفلام الهندية والموسيقى الرائعة لعدد كبير من أفلام استوديوهات YRF، قررت الشركة إنشاء العلامة التجارية الخاصة بها للموسيقى باسم Yash Raj Music. وبالإضافة إلى ترويج وتسويق موسيقى أفلامهم وإنتاج الألبومات الحصرية، تختار شركة YRF Music موسيقى لشركات أخرى وتقوم بالتسويق لها. على الرغم من بدء الشركة بتسويق موسيقى من أفلام أمثال *Mangal* و *Pandey* و *Black* و *Jurm*، إلا أن تقدمها في هذا المجال لم يحقق نجاحاً كبيراً. وقد رأى صانعو الأفلام أن شركة YRF أصبحت منافساً كبيراً لهم. إلا أن مجموعة Chopras ظلت متفائلة. تخطط الشركة على المدى البعيد لتسليط الضوء على المغنيين الجدد الجيدين والاعتناء بهم والترويج لهم.

إن ما حفز مجموعة Chopras وشجعها على إعادة اكتشاف نفسها والوصول إلى المستوى التالي هو النجاح المحير لفيلم *Dilwale Dulhania Le Jayenge* (الشجاع يفوز بالعروس، 1995) وهو الفيلم الأول من إخراج Aditya. حيث حطم

الفيلم، والذي يُعرف باسم DDLJ، الأرقام القياسية في تاريخ بوليوود الذي يبلغ 98 سنة. ولا يزال يُعرض في سينما مومباي في عامه الخامس عشر.

يسير Adi على نفس نهج والده في ميوله السينمائية ولكن بإدراك مختلف. حيث يفضل تجاوز عظمة الشخصيات والعمل على المظهر الخارجي لها، كما يضيف فروقاً بسيطة لسلوكها. فشخصياته ليست الشخصيات المعتادة أحادية الأبعاد من أجل صناعة فيلم عالمي وإنتاج تلفزيوني وموسيقي

تمشيًا مع رؤية Yash Raj Chopra في تحويل شركة YRF إلى شركة إنتاج سينمائي عالمي ضخمة مزودة باستديو حديث، تتحد أكبر شركات أفلام الترفيه الكبرى في الهند بسرعة بفضل مجهودات Aditya Chopra البالغ من العمر 38 عامًا. على مدار السنوات القليلة الماضية، استطاعت شبكة توزيع شركة YRF أن ترسخ نفوذها في الهند وفي السوق العالمي. وبالإضافة لإنتاجها المحلي، توزع شركة YRF أفلامًا من إنتاج شركات هندية أخرى حققت نجاحًا ملحوظًا، مما جعلها من أكبر شركات التوزيع في الهند. في استطلاع عالمي للرأي قامت به مجلة *Hollywood Reporter*، صنفت شركة YRF كواحدة من أكبر شركات توزيع الأفلام في العالم.

غزت استوديوهات YRF بقوة قطاع الترفيه المحلي عن طريق تسويق وتوزيع أسطوانات DVD و VCD للأفلام الكلاسيكية الهندية من خلال مكاتبها في المملكة المتحدة والولايات المتحدة والإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى مكاتبها بالهند كما تعاونت مع شركة Walt Disney لعمل فيلم رسوم متحركة باستخدام الكمبيوتر. وأنتجت استوديوهات YRF أيضًا البرامج التلفزيونية وبرامج الرسوم المتحركة وإعلانات الأفلام والفيديوهات الموسيقية والأفلام الوثائقية. مع بداية هذا العام، ظهرت الأعمال التلفزيونية لشركة YRF بين القنوات الترفيهية ببرنامج يقدمه Karan Johar في تلفزيون Sony Entertainment Television.

من الخطوات الهامة أيضًا التي قامت بها الشركة مخاطرتها في سوق الموسيقى. ومن الميزات الداعمة لأفلام Yash Chopra موسيقاها المميزة. ومن أمثلة ذلك موسيقى فيلم *Kabhi Kabhie* التي تجاوزت حدود الزمن. لاستغلال التطويل الفريد للأفلام الهندية والموسيقى الرائعة لعدد كبير من أفلام استوديوهات YRF، قررت الشركة إنشاء العلامة التجارية الخاصة بها للموسيقى باسم Yash Raj Music. وبالإضافة إلى ترويج وتسويق موسيقى أفلامهم وإنتاج الألبومات الحصرية، تختار شركة YRF Music موسيقى لشركات أخرى وتقوم بالتسويق لها. على الرغم من بدء الشركة بتسويق موسيقى من أفلام أمثال *Mangal Pandey* و *Black* و *Jurm*، إلا أن تقدمها في هذا المجال لم يحقق نجاحًا كبيرًا. وقد رأى صانعو الأفلام أن شركة YRF أصبحت منافسًا كبيرًا لهم. إلا أن مجموعة Chopras ظلت متفائلة. تخطط الشركة على المدى البعيد لتسليط الضوء على المغنيين الجدد الجيدين والاعتناء بهم والترويج لهم.

إن ما حفز مجموعة Chopras وشجعها على إعادة اكتشاف نفسها والوصول إلى المستوى التالي هو النجاح المحير لفيلم *Dilwale Dulhania Le Jayenge* (الشجاع يفوز بالعروس، 1995) وهو الفيلم الأول من إخراج Aditya. حيث حطم الفيلم، والذي يُعرف باسم DDLJ، الأرقام القياسية في تاريخ بوليوود الذي يبلغ 98 سنة. ولا يزال يُعرض في سينما مومباي في عامه الخامس عشر.

يسير Adi على نفس نهج والده في ميوله السينمائية ولكن بإدراك مختلف. حيث يفضل تجاوز عظمة الشخصيات والعمل على المظهر الخارجي لها، كما يضيف فروقاً بسيطة لسلوكها. فشخصياته ليست الشخصيات المعتادة أحادية الأبعاد.